



أميمة حجازي من طمرة ...

## فنانة تصنع لوحات من تناغم المسامير والأسلاك والخشب المحروق!

"الحدود هي السماء، ولكل واحد منا هوية أو حلم أو فكرة، ولتحقيق بعضها نحتاج لتحد كبير، فما بقي عليك هو ان تختاري ما بين اخفاء حلمك او الانطلاق به والتحدي" ... بهذه الكلمات افتتحت أميمة حجازي من طمرة حديثها لمراسل صحيفة بانوراما، وهي التي تبعد بمجال الفنون ... حجازي تصنع لوحات باستخدام الحرق على الخشب، وتبدأ بالرسم على الاحجار، وتنتج لوحات من المسامير والأسلاك والخيطان ... بانوراما سألت أميمة حجازي وهي أم لثلاثة أبناء، هم: محمد ورؤى وغنى، وهي أيضا موظفة بمركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري وتنشط اجتماعيا وجماهيريا، عن اللوحات التي تنتجها، ورسالتها منها ...

| من فتح الله مريح مراسل صحيفة بانوراما |

الصعوبات ستتغلب عليها مع الممارسة وهذا الذي نجحت به .

هل تشاركون بمعارض فنية؟

لقد شاركت بالكثير من المعارض في طمرة وخارجها، وبأحداث سنوية مثل يوم المرأة وغيرها من النشاطات التي تعنى بمجال الفن،

لكن ما اريد ان انقله عبر هذا المنبر هو الدعم الذي يجب أن يحظى به فنانونا . على المسؤولين ان يقدموا الدعم الكافي للطاقت النسائية الفنية التي من شأنها ان تعزز وترفع مكانة المجتمع الراقي.

في نهاية هذا الحوار ... ما هي رسالتك للسيدات العربيات؟

أقول لكل سيدة وأمرأة: رسالتك في الحياة، ان وجدتها رأيت النجاح، فمن حقلك على نفسك ان تعيدي ترتيب ما بداخلك وتعكسبه للخارج، فاكتشاف رسالتك في الحياة سيفيك عن الكثير من الوسائل التي تطورين نفسك بها . رسالتك الذاتية ستخدمك وتحقق ذاتك، وهي محفوظة الحقوق ولديك كل الطرق لاكتشافها، فاكتشفها وانطلق.



مهمته في تحفيز الناظر لإيجاد صلات مشتركة للوحات مع الواقع، وهذا بالتحديد ما يفعله الفن بالحجر، حيث حول فن الرسم من اللوحات الى الحجر. الحجر لوحة فنية أسرة الجمال تضح بالألوان والأشكال التي يمكننا أن نزين بها كل زاوية في منزلنا، وقد استطعت أن اصنع من الحجر منظرا يبهر ويزين البيوت .

فن " فيلوجرافي " ، مسامير وخيطان! ما هذا الفن؟ " الفن الفيلوجرافي " الذي يعتبر من الحرف التقليدية في العهد العثماني، وهو فن غير شائع بسبب صعوبته وقلة الفنانين العاملين به، حيث يعتمد على استخدام المسامير والأسلاك الملونة لإنتاج لوحات فنية رائعة.

من الصعوبة تشكيل لوحة بصورة جيدة بسبب الدقة التي تتطلبها، حيث تعتمد على دق المسامير والأسلاك الملونة واحدا تلو الآخر لإنتاج لوحات فنية رائعة، ثم يتم لفها من الأسفل والأعلى، وهناك تقنية خاصة لللف في المرحلة الثالثة، وهو فن أوشك على الاندثار نظراً لأنه يحتاج إلى شيء من الجهد والتعب، لكن

الإلكترونية .

هل تستعملين جميع أنواع الاخشاب؟

لا . ليس جميع أنواع الأخشاب تتناسب مع هذا الفن. يعتبر خشب الزيزفون من أفضلها، أيضا يمكن دمج الألوان في لوحات الحرق، كما يتم استخدام فن الحرق ودمجه مع ألوان الاكليريك و اقلام الماركر .

حدثينا عن طرق الحرق على الخشب؟

يجب أولا تجهيز بعض الأدوات الأساسية للتدريب على الرسم، ومن ثم اختيار بعض الأخشاب الجيدة، ويفضل أن تكون طرية . يفضل للمبتدئين استخدام الأنواع الطرية لأن الاخشاب الصلبة غالية ومقاومة للحرارة وبشكل عام داكنة، وعليك ان تتعامل مع القلم بحذر، لأن يسخن بسرعة . استخدم لمسات خفيفة بدلا من ثقل يدك . يخطئ الكثير من المبتدئين في الضغط بقوة على الخشب بالقلم، معتقدين أن الضغط الكبير ضروري لابرز الشكل على الخشب وهذا غير صحيح . خذ وقتك في حرق الخشب . لن تستفيد من التسرع ومحاولة إنهاء التصميم في وقت قياسي، استخدم القلم في نفس اتجاه الرسم لسهولة العمل، لأن ذلك سيساعدك في تحريك القلم . ضع ملمع أو صاقل خشب على اللوحة بعد الانتهاء، واترك اللوحة تجف تماما .

لديك ابداعات على الحجارة أيضا ... حدثينا عنها؟ الرسم بشكل عام لا يعتبر تصويرا للواقع لكنه انعكاس عنه، فكما يقال أن فن الرسم ليس مهمته نسخ الواقع ليكون مطابقا للأصل، وإنما تكمن

" كان الحلم موجودا دائما "

كيف دخلت عالم ومجال الفنون؟

كان الحلم موجودا دائما، وهو ان انتج عملا يدويا بالنحت او النقش او الحرق على الخشب، وبالفعل نجح الامر . قررت المشاركة بدورة خاصة بهذا المجال والانطلاق بهذه الهواية التي اصلا كانت تترعرع داخلي دائما . بما أنني أم لأطفال وزوجة وموظفة، يعتبر الوقت عاملا استراتيجيا لإدارة الحياة، لكن حلمي وارادتي لا تقف عند هذا التحدي، فقررت خوض غمار حلمي، واذا بي اصبح السيدة التي تحترف الحرق على الخشب والتصوير والكتابة وانتاج الكثير .

ما هو فن الحرق على الخشب؟

فن الحرق على الخشب هو أحد أنواع الرسم على الخشب . هذا الفن جامع لشبئين وما يميزه هو الرسم والخط، وايضا النحت لإبراز مؤثرات فنية على اللوحة . الصعب في هذا الفن هو أنه عند الخطأ لا يمكنك التراجع مثل أنواع أخرى من الفنون، لذا يجب التدريب عليه والممارسة حتى الإتقان . يستخدم في الرسم بالحرق آلة خاصة لها اشكال متعددة تختلف باختلاف مميزاتها، لكن جميعها تعطي نفس النتيجة على الخشب، ان تعمل على تحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة حرارية، وهي تشبه القلم في شكلها الخارجي، وتسمى (الكاوية) وهي نفسها التي تستخدم في لحام بعض الأشياء وفك الأجزاء